للمفعول جمعاء أي لم يذهب من بدنها شيء وسميت بذلك لاجتماع أعضائها هل تحسون فيها من جدعاء
هو من ضم الحال أي سليمة مقولا فيه في حقها ذلك والجدعاء المقطوعة الأذن ثم يقول الأنبياء الأول
بالنصب أي ملازمه والثاني بالرفع أي هذا الدين بمعطوفات ساكن الراء أي القيم المستقيم الذي
لا زيغ فيها أي للكلالة خلف بفتح المعجمة واللام ابن هشام بن انما هو ابن الكلبي المهملة
المهيم الحديث زاد ابن سعد والترابي العلاء بضم العلاء وبعد الجيم مدة ثم همزة ويروى بفتح العلاء
وسكون الجيم بغير مد المفتتة بالجر على البدل وللكشميهني بفتح الرجل هو سعد بن عبادة
واسم أمه عمرة افتلتت بالفاء مبنيا للمفعول أي ماتت بغتة تصدقت بالعين المهملة والذال
المعجمة أي بشيع عنها أو عنه شك والأول بفتح أوله والثاني بالضم ومن هلال يعني بن الإسناد
المذكور وكنيته أبو عمرو سعيد بن البيمار هو ابن دينار من أتباع التابعين سمعنا أمام نفعا
زاد ابن نعيم في المستخرج وقيل ابن بكر وعمر كذلك سفك عليهم للهم منهم الملائكة أصحابك
الهجرة النبوية الأزكى بالبناء للمفعول أي لا يثنى على بذلك ويحط به مزية وفضلا وإلا به نفسا
لا من قيل أنها أجورنا كذلك وهذا منها على سبيل التواضع انصراف وطوافهم سرا بعملوا من خيرهم
وشر كتاب الزكاة هي لغة النماء والتطهير سمي به القدر
المخرج من المال لأنه سبب لنمائه وتطهيره والأكثر على أنها فرضت بعد الهجرة وقيل في السنة
الثانية وقيل بعدها وقيل في التاسعة أبا أيوب هو أبو أيوب الراوي ولعله ابن الشعبي
ترغيبا بالرجع قال الله مالك في الأدب قال الفقوم ماله بحرج بفاعله قال ومر استفهام كرر
للتأكيد أرب ماله بفتح الهمزة والراء منونا أي حاجة مبتدأ وما زائدة وله الخبر أي له حاجة
مطلقة وروي بكسر الراء صفة مشبهة أي هو أرب أي حاذق ويكسر الراء وفتح الآخر فعل
ماض بمعنى الدعاء أو التعجب يقال أرب الرجل في الأمر إذا بلغ جهده فيه وأرب في الشيء
صار ماهرا فيه وكأنه تعجب من حسن فطنته والتهدي إلى موضع حاجته وقال ابن قتيبة

هو

121

هو من الأرب وهو الأعضاء وكأنه قال سقطت أعضاؤه وأصيب بها كما يقال تربت
يمينك وهو مما جاء بصيغة الدعاء بغير مراد حقيقته وتصل الرحم قال النووي صلة الرحم
الإحسان للأقارب بما تيسر على حسب الحال من إنفاق أو سلام أو زيارة أو طاعة أو غير
ذلك أخشى أن يكون محمد غير محفوظ أي تسمية ابن عثمان به انما هو عمرو وما ذكره هنا
على سبيل التردد جزم به في التاريخ وكذا جزم به مسلم والبزار وغيرهم وآخرون قال النووي
اتفقوا على أنه وهم من شعبة وأن الصواب عمرو وتؤدي الزكاة المفروضة احترازا من
صدقة التطوع وغاير بين المفروضة والمكتوبة كراهة لتكرار اللفظ الواحد لا أزيد على
هذا زاد مسلم ولا أنقص منه قال القرطبي هذا الحديث ونحوه خوطب به أعراب حديثو عهد
بالإسلام واكتفى منهم بفعل الواجب في تلك الحال لئلا يثقل ذلك عليهم فيملوا حتى إذا
انشرحت صدورهم للفهم عنه والحرص على تحصيل ثواب المندوبات سهلت عليهم عن
يحيى بن أبي حيان كذا للأصيلي وهو خطأ انما هو يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة
كما لغيره من الرواة وكنيته يحيى أبو حيان وكان أبو بكر هو نائبا عن أي قام مقامه بعد الأول
إلى يوم القيامة على خير ما كانت أي من العظم والسمن والكثرة لأنها تكون عنده على حالات
مختلفة فتأتي على أكملها ليكون ذلك أنكى له لشدة ثقلها ولمسلم أوفر ما كانت لا يفقد منها
فصيلا واحدا ولمسلم فيها سبيل أعظم ما كانت وأسمنه صفحا أي لا نقصا كما في مسلم تطؤه
بأخفافها زاد مسلم وتعضه بأفواهها كلما مرت عليه أولاها ردت عليه أخراها في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد ويرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى
النار وتأتي الغنم زاد مسلم ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء بأظلافها بظاء معجمة
وفاء جمع ظلف وهو لكل حافر منشق وتنطحه بكسر الطاء قال ومن حقها أن تحلب على
الماء بحاء مهملة وحكي من قاله بالجيم ولأبي داود قلنا يا رسول الله ما حقها قال إطراق